



CDIP/2/INF/5

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٨/٧/١٥

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية

جنيف، من ٧ إلى ١١ يوليه/تموز ٢٠٠٨

مذكرة حول التوصية المعتمدة رقم ٧- حقوق الملكية الفكرية

وسياسات المنافسة

من إعداد الأمانة

مقدمة

١- اتفقت الدول الأعضاء في الويبو، في الدورة الأولى للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة)، المنعقدة من ٣ إلى ٧ مارس/آذار ٢٠٠٨، على أن يقوم رئيس اللجنة بتنظيم مشاورات غير رسمية ما بين الدورتين الأولى والثانية للجنة، لمواصلة النظر في برنامج العمل لتنفيذ التوصيات المعتمدة.

٢- وخلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت في ١٦ و ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٨، ناقشت الدول الأعضاء التوصية المعتمدة رقم ٧ واتفقت على أن تُعد الأمانة مذكرة لدورة يوليه/تموز للجنة تتضمن وصفاً للأنشطة التي اضطلعت بها الويبو في هذا الميدان واقتراحات حول نوع المبادرات التي يمكن أن تتخذها الويبو في المستقبل، مع أخذ ولايتها في الاعتبار. وفيما يلي نص التوصية رقم ٧ المعتمدة:

"التشجيع على اتخاذ تدابير من شأنها مساعدة البلدان على التصدي للممارسات المنافسة للمنافسة المشروعة من خلال مد البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً بالمساعدة التقنية بطلب منها، لتحقيق فهم أفضل لأوجه التماس بين حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة."

٣- وتتناول التوصية العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة في سياق أنشطة الويبو المتعلقة بالمساعدة التقنية والقانونية. ورغم التطرق إلى القضية أيضاً في سياقات مختلفة في التوصيات رقم ٢٢ و ٢٣ و ٣٢، فإن تركيز هذه المذكرة يقتصر على المساعدة التقنية والقانونية للويبو.

وصف أنشطة الويبو الماضية المتعلقة بالمساعدة التقنية والقانونية في مجال الملكية الفكرية وسياسات المنافسة

المساعدة التقنية

٤- يتم إعداد أنشطة المساعدة التقنية بناء على طلب من الدول الأعضاء في الويبو وهي عموماً جزء من خطة وطنية أوسع نطاقاً تضعها المنظمة بالاشتراك مع الدول الأعضاء وتتضمن طائفة من الأنشطة التي يجب الاضطلاع بها خلال فترة معينة. ولم تقدم الدول الأعضاء، لحد الآن، إلا عدداً قليلاً من الالتماسات للمساعدة التقنية في ميدان حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة. بيد أن هذه القضية كانت ضمن الموضوعات محل النقاش في بعض اجتماعات الويبو. ومن أمثلة الندوات والاجتماعات التي أدرجت هذه القضية في جدول أعمالها ما يلي:

(أ) الندوة الدولية بشأن الملكية الفكرية والتنمية، التي نظمتها الويبو بالاشتراك مع كل من الأونكتاد واليونيدو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، جنيف، في ٢ و ٣ مايو/أيار ٢٠٠٥؛

(ب) اجتماع الويبو الإقليمي لمديري مكاتب الملكية الصناعية ومكاتب حق المؤلف في أمريكا اللاتينية، بيونس آيرس، من ٣٠ مايو/أيار إلى ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٦؛

(ج) اجتماع الخبراء الإقليمي المشترك بين الويبو واللجنة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (ECLAC) حول إدارة الملكية الفكرية في الاقتصاديات الحرة: رؤية استراتيجية لأمريكا اللاتينية من ٧ إلى ٩ مارس/آذار ٢٠٠٧؛

(د) ندوة الويبو الإقليمية حول الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ليوبليانا، من ١٢ إلى ١٦ نوفمبر/كانون الثاني ٢٠٠٧؛

(هـ) تدريب الويبو للدبلوماسيين، جاكرتا، من ١٤ إلى ١٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٨.

٥- وبالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة القضية بشيء من التفصيل في البرامج التي تركز على السياسات العامة وجوانب المرونة في نظام الملكية الفكرية، بما فيها ندوات الويبو الإقليمية بشأن الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المساعدة القانونية

٦- لم تتلق الويبو، لغاية الآن، أي التماس للمساعدة القانونية بشأن المسائل المتعلقة بسياسة المنافسة وعلاقتها مع حقوق الملكية الفكرية. فقد كانت الالتماسات تركز غالباً على جوانب معينة من قانون الملكية الفكرية، كالمشورة حول مشروع قانون للملكية الفكرية أعدته سلطات بلد عضو، أو التماس مشروع أول لقانون الملكية الفكرية يستخدم أساساً للمناقشة مع سلطات البلد المعني، أو في

سياق المساعدة بشأن مرونة تنفيذ الالتزامات المترتبة على اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبيس).

٧- ورغم أن كافة حقوق الملكية الفكرية لها أثر في المنافسة، فإن هناك بضعة جوانب من قانون الملكية الفكرية يمكن النظر إليها على أن لها علاقة بقانون المنافسة وسياستها. ومن هذه الجوانب، على وجه الخصوص، الاتفاقات الخاصة التي يتم بموجبها ترخيص حقوق الملكية الفكرية أو التنازل عنها وسبل الانتصاف أو التدابير الخاصة مثل التراخيص الإجبارية لحقوق الملكية الفكرية الرامية إلى الحفاظ على معايير المنافسة أو إنهاء الممارسات المنافية للمنافسة المشروعة في ما يتعلق بهذه الحقوق.

٨- وتطرت الويبو، في سياق مساعدتها التقنية للدول الأعضاء على الانتفاع بجوانب المرونة، لإدراج أحكام مرتبطة بالمنافسة في قوانين الملكية الصناعية. وتم إدراج هذه الأحكام، بالدرجة الأولى، على مستويين مختلفين هما: (١) وضع أنظمة لمكافحة الممارسات المنافية للمنافسة المشروعة بواسطة الانتفاع بآليات الملكية الفكرية (مثل التراخيص الإجبارية)؛ (ب) ووضع آليات لرصد الأحكام المنافية للمنافسة المشروعة في اتفاقات الترخيص.

٩- وفي سنة ٢٠٠٦، طلبت الويبو دراسة عن العلاقة بين الملكية الفكرية وسياسة المنافسة. ولم يكن الهدف من هذه الدراسة إعداد وثيقة توزع على الجمهور ولكنها كانت ترمي إلى الحصول على مساهمة مستنيرة وجديرة بالثقة حول كيفية المضي قدماً بالعمل في هذا المجال. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، مثل أهمية وضع أنظمة للاعتراض على البراءات بعد منحها، للطعن في السندات التعسفية وإدراج أحكام مرتبطة بالمنافسة في قوانين البراءات على الأقل. والعمل جارٍ لنشر هذه الدراسة.

١٠- وفي ميدان الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، تطرقت الويبو في منشور حول "الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة" أصدرته في سنة ٢٠٠٢ إلى عدد من القضايا المتعلقة بقواعد المنافسة والوضع الاحتكاري، بحكم الواقع أو بحكم القانون، للمنظمات المعنية بالإدارة الجماعية للملكية الفكرية.

اقتراحات بشأن المبادرات الممكن اتخاذها لتنفيذ التوصية المعتمدة رقم ٧

١١- فيما يتعلق بالمساعدة القانونية، فإن الويبو مستعدة لتلبية أي التماس معين في ما يتعلق بالمساعدة في مجال الملكية الفكرية وسياسة المنافسة وفقاً لولايتها. وستتم معالجة الالتماسات سرا ولا تقدم المشورة إلا بناء على التماس محدد من دولة عضو أو مجموعة من الدول الأعضاء، كما هو الحال في المساعدة القانونية في المجالات الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم التركيز على اقتراح خيارات أو حلول بديلة، عوض تقديم توصيات بشأن مجرى محدد للأمر.

١٢- أما في ما يتعلق بالمساعدة التقنية في ميدان حقوق الملكية الفكرية وسياسة المنافسة فبإمكان الأمانة، عند الطلب، أن تنظم ندوات وحلقات عمل وطنية وإرسال بعثات خبراء استشاريين وتدريبات داخلية وزيارات دراسية تركز بالتحديد على هذا المجال، مما يعزز المعرفة بالسياسات والتدابير المتعلقة بالممارسات المنافية للمنافسة المشروعة المرتبطة بالملكية الفكرية.

١٣- ويمكن أيضاً تنظيم تظاهرات دون إقليمية وإقليمية ودولية لمناقشة المقاربات المختلفة للقضية في مختلف البلدان أو المناطق. ويمكن الاستفادة من هذه التظاهرات لإتاحة منتدى لتبادل الخبرات في

هذا المجال، وفق الاهتمام المعبر عنه في التوصية المعتمدة رقم ٣٢. ويمكن أيضاً طلب طائفة من الدراسات التي تعرض الكيفية التي تتم بها معالجة القضية في بعض الأنظمة القانونية، مما قد يستفيد منه واضعو السياسات في الأنظمة القانونية الأخرى. وقد تكون هذه الدراسات مفيدة بصفة خاصة للبلدان التي اعتمدت مؤخراً قانوناً للمنافسة، فتساعدها على تنفيذ هذا القانون تنفيذاً ملائماً، وكذلك للبلدان التي تنوي اعتماد هذا القانون في المستقبل القريب.

١٤- وأخيراً، يمكن أيضاً الاستمرار في إدراج الملكية الفكرية وسياسة المنافسة في الاجتماعات التي تنظم لمناقشة القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في السياسات العامة وفي الاجتماعات التي تناقش فيها جوانب المرونة في ظل الاتفاقات الدولية الموجودة في مجال الملكية الفكرية.

[نهاية الوثيقة]